

دلائل النبوة

- 189 - قال وحدثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى ثنا محمد بن عمر بن حرب ثنا أبو عاصم ثنا سعيد بن عبدالعزيز حدثني مولى ليزيد بن نمران عن يزيد بن نمران قال لقيت مقعدا بتبوك فسألته عن ذلك فقال مررت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حمار أو أتان فقال قطع صلاتنا قطع الله أثره قال فأقعدت .
- 190 - قال وحدثنا عبيد الله بن أحمد بن عقبة ثنا الحسن بن عرفة حدثني مسلم بن إبراهيم البصري حدثنا أم الأسود الخزاعية قالت حدثتني أم نائلة الخزاعية قالت حدثني بريدة الأسلمي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سأل عن رجل يقال له قيس فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا أقرته الأرض فكان لا يدخل أرضا فيستقر بها حتى يخرج منها .
- 191 - قال وحدثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا محمد بن إسحاق المسيبي حدثني إبراهيم بن علي بن حسن بن علي بن أبي رافع عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده أن رجلا من بني تميم يقال له محلم بن جثامة عدا على رجل من أشجع يقال له عامر بن الأضبط فقتله لشيء كان بينهما في الجاهلية فبلغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأرسل إلى محلم بن جثامة فأتى به إليه وقد اصطاح القوم فيما بينهم على الدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عدوة على امرئ مسلم فقتلته اللهم لا تغفر لمحلم بن جثامة ثلاث مرات وهو رافع يديه إلى السماء قال فما مكث بعد ذلك إلا أياما ستة أو سبعة حتى هلك فدفن فلفظته الأرض ودفن فأصبح على ظهرها ثم دفن فأصبح على ظهر الأرض فوضع إلى سفح جبل ثم ردموا عليه الحجارة ردما حتى واروه فأخبروا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خبره فقال أما أن الأرض تطابق على ما هو شر منه لكن الله أراد أن يعيركم في دمائكم .
- فصل في ذكر استجابة دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في رجل وامرأة أبغض أحدهما صاحبه .
- 192 - قال أبو الشيخ أنا أبو يعلى ثنا عبد الله بن معاذ قال ذكر أبي عن يوسف ابن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في السوق إذا امرأة قد أخذت بعنان دابته وهو على حمار فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن زوجي لا يقربني ففرق بيني وبينه ومر زوجها فدعاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما لك ولها